وانما حذفت هنا لتنزل الواو والفا بعدم صحة استقلالها والوقوف
عليهما منزلة ما هو من نفس الكلمة ونيابتهما عن همزة الوصل بحيث لا ينطق
بهما يوسا واحدا ويحتمل ان يكون قد رسم على قراة من نقل حركة الهمزة
الى السين وهو ابن كثير والكسائي وهذا اظهر لان التوجيه الاول ياتي
في نحو فاعفوا واصفحوا مع انها لم تحذف منهما الرابع همزة الوصل الداخلة
عليها همزة الاستفهام مماثلة ومغايرة نحو الله اذن لكم الذكرين
الئن ونحو قل اتخذتم عند الله عهدا او ولدا اطلع الغيب افترى
على الله وقد اضاف الناظم هذا الموضع الى الضابط المتقدم بقوله
وزد قل اتخذتم ومن ثم حذفه هنا الخامس همزة الوصل في لفظ
اسم المجرور بالبا المضاف الى الله وذلك في فواتح السور وفي سورة
النمل بسم الله الرحمن الرحيم وفي سورة هود بسم الله مجراها ومرساها
فخرج بقيد المجرور بالبا العاري نحو اسم الله كثيرا والمجرور بغير البا
نحو لاسم الله وبقيد المضاف نحو بئس الاسم وبقيد الى الله تعالى
نحو اقرا باسم ربك وسبح باسم ربك وشهيد فان الالف فيه مثبتة
في الرسم بلا خلاف وقوله للذار مثال للحرف مطلقا للذي ليس
فيه لام الابتدا ولام الجر ومعنى نل يسرا خذا صك سهلا لا
لاستنباط من امثلته ووجه حذفها من بسم الله كثرة الاستعمال
والانسب ذكر هذا البيت قبل قوله لاملكن ليتصل الكلام على همزة الوصل
وزد بنوا الفا في يونس ولدا فعل الجميع وواو المفرد كيفجرا
زد يتعدى الى مفعولين وهما بنوا اي واو بنوا والفا وفي يونس متعلقة
ولدا فعل مسند الى واو الجميع اشبع على حد الصبا ريف عطف
على بنوا وواو لام الفعل المضارع المفرد عطف على فعل الجميع
وكيفجرا اي وقع حالهما اي واتفقت المصاحف على زيادة الف
بعد واو بنوا المرفوع في سورة يونس وهو امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرايل وعلى زيادة الالف بعد واو ضمير الجميع

المذكر

المذكر المتصل بالفعل الماضي والمضارع والامر وبعد واو الجميع والرفع
في السالم المذكر المرفوع ومضاهيه اذا تطرفت سوا انضم ما قبلها او انفتح
انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت نحو امنوا وعملوا الصلحت وخلوا
واشتروا واووا ونصروا فان لم تفعلوا ولا تنسوا الفضل واتقوا
الله واخشوا يوما وابيضوا ونحو كاشفوا العذاب وباسطوا ايديهم
وملقوا ربهم ومرسلوا الناقة واولوا العزم واولوا بقية واولوا
الارحام فخرج بقيد التطرف في القسمين نحو فان قاتلوكم
فاقتلوهم واتبعوني ولن تتبعونا وهم بالغوه وملقوه وكل اتوه
ونحو يومنون ويقيمون وينفقون والمفلحون والمصلحون مما توسطت
الواو فيه بسبب وقوع ضمير متصل بعدها او نون علامة رفع
الفعل او نون الجمع السالم واتفقت ايضا على زيادة الالف بعد
الواو التي هي لام الفعل المضارع المسند الى المفرد يعني وما في
معنى المفرد من الجمع الظاهر اذ الفعل معه مجرد بصورة المسند الى
المفرد اذا تطرفت سوا سكنت او انفتحت وانحذفت للساكنين لفظا
نحو انما اشكوا فلا يربوا ونبلوا اخباركم لن ندعوا ما تتلوا الشيا طين
فخرج بقيد المفرد المسند الى ضمير تثنية نحو دعوا الله ربهما
والمسند الى الجمع لتقدم قبله وبقيد الطرف نحو ادعوكم وتتلوها
والشيطان يدعوهم واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد
واو الاعراب في الاسم المفرد نحو لذو فضل ولذو علم وذو الجلال
وذو العرش قوله وزد بنوا الفا في يونس قيده بالسورة لكونه
مرفوعا فيها ومتى كان مرفوعا رسم بالف بعد الواو لانه جمع
ويوخذ منه زيادة الالف بعد واو الجمع والرفع في السالم المذكر
المرفوع وقد تقدم الكلام عليه ويوخذ منه ايضا شرط التطرف
في الجميع لانه ذكره اوله وهو متطرف وعطف عليه ما بعده فينسحب
حكم الشرطية على الجميع وقوله كيفجرا اشارة الى تنويعهما من

Copyright King Saud University